رب العزة ، وصليت في بيت المقدس ، وفي بعضها نشر لي ابراهيم في رهط من الأنبياء ثم وصف موسى وعيسى ثم أخذ جبرائيل عليه السلام بيدي إلى الصخرة ، فأقعدني عليها فإذا معراج إلى السماء لم أر مثلها حسنا وجمالا . فصعدت إلى السماء الدنيا ، ورأيت عجائبها ، وملكوتها وملائكتها يسلمون عليّ . ثم صعد بي جبرائيل إلى السماء الثانية ، فرأيت فيها عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فرأيت فيها يوسف . ثم صعد بي إلى السماء الرابعة فرأيت فيها إدريس . ثم صعد بي إلى السماء الخامسة فرأيت فيها هارون . ثم صعد بي إلى السماء السادسة فإذا فيها خلق كثير يموج بعضهم في بعض وفيها الكروبيون[1] ثم صعد بي إلى السابعة فابصرت فيها خلقاً وملائكة وفي حديث أبي هريرة رأيت في السماء السادسة موسى ورأيت في السماء السابعة ابراهيم . قال ثم جاوزناها متصاعدين إلى أعلى عليين ووصف ذلك إلى أن قال : ثم كلمني ربي وكلمته ، ورأيت الجنة والنار ورأيت العرش وسدرة المنتهى ثم رجعت إلى مكة فلما أصبحت حدثت به الناس . . . وقال مطعم بن عدي : أتزعم انك سرت مسيرة شهرين في ساعة ؟! أشهد أنك كاذب قالوا : ثم قالت

(١) الكروبيون عليهم السلام : وهم العاكفون في حظيرة القدس لا التفات لهم إلى غير الله تعالى لاستغراقهم بجمال حضرة الربوبية ، يسبحون الليل والنهار لا يفترون